

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

leasmft@gmail.com

أ.م.د. إباء يونس رشيد

المستخلص:

هذا البحث يتطرق إلى دراسة حياة وآثار أحد الجهابذة الكرد الذي له جهود بارزة في النحو والصرف والفقه وعلم الكلام والمنطق، ونظرًا لأنه لم ينل القدر الكافي من الاهتمام، رأيت من باب الوفاء لجهود أعلامنا النحارير أن أكتب في هذا الجانب. وكذلك يتطرق البحث إلى تحقيق إحدى مخطوطات للمؤلف وهي منظومة نفيسة في علم الصرف جامعًا لمسائله وأبوابه، وأصل البحث مستل من رسالتي للماجستير.

وقد تضمن البحث مقدمة، وثلاثة مباحث، المبحث الأول: تناولت عصر السيد مسعود وسيرته الذاتية، والمبحث الثاني: تناولت آثار المؤلف في شتى ميادين العلوم النقلية والعقلية.

وأما المبحث الثالث: تناولت التعريف بالمخطوطة "بدر المطالب"، وموضوعاتها الصرفية وترتيبه لذلك، ومنهج السيد فيها، ومصادره المعتمدة في مادتها العلمية، وتحقيق مقدمة المخطوطة مع الفصل الأول منها، وفي النهاية تأتي أهم نتائج البحث.

الكلمات الدالة: مسعود التمتي، الآثار، التحقيق، بدر المطالب.

المقدمة:

إنَّ للُكُرد مثل غيرهم من الشعوب الأخرى لهم تاريخٌ عريقة وحضورٌ دائم، في المساهمة في بناء الصرح العلمي والديني والإنساني، فما قام به علماء الكُرد من إسهامات عديدة ومتنوعة في الحضارة الإسلامية عبر مختلف مراحل التاريخ شيء مشرق يسجل لهم، وهو جدير بالفخر والاعتزاز به، فضلاً عن الاهتمام والاستمرار على ذلك وزيادته نوعاً وحادثة، وتعدّ المخطوطات من أهم مصادر معلوماتهم التي تكعس لنا جوانب الحياة العلمية أو الاجتماعية أو غيرها من جوانب المجتمع، وذلك بأنها سجلات ومرايا لأحداث وأفكار وقيم مجتمع معين؛ لأنها تولى عناية خاصة لدى الأمم المتقدمة والمتحضرة، وللمخطوطات قيمة علمية ولغوية وآثارية جليلة، كما أنَّها الرابط بين الأجيال الماضية والحاضرة والقادمة، وهو إرث حضاري وتاريخي تركه لنا علماءنا الكرام عبر السنين، لكن جلَّ هذا التراث لم يحضَّ بعناية فائقة، واهتمام بالغ؛ نظراً لأسباب عديدة، من هنا كان لزاماً على المعاصرين أن يولوا اهتمامهم به وإحيائه ونشره في صورة رائقة، فإحياء جهود العلماء الكُرد وإبرازها وتقديمها بين يدي الناشئة مساهمة كبيرة ومثمرة وخدمة جليلة، وعرفانٌ بفضلهم وإثراءٌ للمكتبة العربية والإسلامية عامةً. ومن خلالها نقف على أعمالهم ومناهجهم التي ساروا عليها في دراستهم، وهو من أهم سبل إلى التجديد في الدراسات العلمية، ونقلها إلى الساحة العلمية فسينتفيد منه الباحثون والقراء.

ومن المعلوم أن اللغة العربية كونها اللسان الذي نزل به الوحي، ولا يفهم الدين فهمًا سليمًا إلا به، فتأهّب لها علماء أفذاذاً من أقطار مختلفة وأجناس متباينة، فشَدُّوا عزمهم لحفظها من الضياع وتنقيتها من الفساد، فأرسوا لها القواعد المتينة، وتتبعوا شواردها ووضعوا عليها القيود، وبنوا لها الأسس لتستقيم بها الألسن، وحرّروا لها علومًا وصنفوا فيها المصنفات، فهي لا تزال نهراً زاهراً، لا ينضب عطاؤها، ولا يكدّر صفاؤها، ولا تذهب حلاوتها، ولم ينقطع مسعى العلماء في تبسيط دراستها وسلامة استعمالها.

السيد مسعود الهاشمي التمتي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بدر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

ومن العلماء الذين تركوا أثراً واضحاً في العلوم الإسلامية، وخلفوا وراءهم مؤلفات علمية متنوعة، هو السيد مسعود التمتي -رحمه الله-، فقد ترك خلفه أعمالاً جليلاً في مختلف العلوم والمعرفة، وجلّ ما قدّمه يصب في مجال اللغة وفنونها، إذ إنّ له باعاً واسعاً فيها، وأغلب تأليفاته منظومات شعرية وضعها في نظم العلوم النقلية والعقلية لتيسرها على المبتدئين وطلاب العلم، لذا ارتأينا أن نبرز في هذا البحث ترجمة السيد وإنتاجه العلمي وبيانات المخطوطة (بدر المطالب) وتحقيق مقدمة مع الفصل الأول منها، وقد تضمنت الدراسة ثلاثة مباحث:

- في المبحث الأول: تناولت عصر السيد مسعود وسيرته الذاتية ويحتوي: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته، وتنقلاته، وشيوخه، ووفاته.
- وفي المبحث الثاني: تناولت تأليفات السيد في شتى ميادين العلوم النقلية والعقلية.
- وأما المبحث الثالث: فهو التعريف بالمخطوطة "بدر المطالب"، وثبت لموضوعات المخطوطة وبيان لترتيبها، والمنهج الذي سار عليه السيد، وذكر مصادره المعتمدة في نظمه هذا، وفي الخاتمة بيان لأهم نتائج البحث.

المبحث الأول: المطلب الأول: عصر السيد مسعود التمتي.

عاش السيد مسعود بين نظامين مختلفين فكرياً وثقافياً، نظام ملكي ينتهج فكراً علمانياً، ونظاماً جمهورياً مذهبياً محافظاً، وفي إبان ذلك حدث في المناطق الكردية انتفاضات واضطرابات^(١)، ومنذ أن أسس حكم الأسرة البهلوية في عام (١٣٤٣هـ = ١٩٢٥م)، ازداد نفوذ الدول الغربية في إيران^(٢)، وشهدت مرحلة رضا خان من (١٣٤٣هـ = ١٩٢٥م)، إلى (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م)، تغيرات عميقة تركت آثاراً واضحة في حياة إيران السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد بدأ رضا شاه بفرض

(١) دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها (٩٦).

(٢) كمال مظهر، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر (١٠٣)، كريم حسن الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي (٤١)، طارق رضوان، إيران الشعب والدولة (٤٤).

هيمنته على مقدرات البلد، وتثبيت سيطرته على الدولة^(١)، وقضى على نفوذ خانات الإقطاعيين، وأثبت فرض نظامه وسعى إلى تحديث بلاده من الوجوه كافة^(٢)، وإقامة مؤسسات جديدة وتعزيز سلطة الحكومة المركزية لجعل الدولة مركزية قوية^(٣)، وسعى رضا شاه بمطاردة المعارضة السياسية حيث سُجن البعض ونفى البعض الآخر كما فرض الإقامة الجبرية على من يشك في إخلاصه له، فكان حكمه حكمًا استبداديًا يوصف بالشدة والرعب^(٤)، وأمّا في المناطق الكردية التي تقع في غرب شمال إيران وهي جزء من كردستان الكبرى، استمرت حكومة طهران خلال حكم رضا شاه بهلوي باتباع سياسة شوفينية تجاه الشعب الكردي^(٥)، وفي عهده قامت بعض الثورات في المناطق الكردية لكنّها جوبهت بالقمع والعنف^(٦).

أمّا في عهد محمد رضا الشاه فتّمت إعادة صياغة النظام السياسي من جديد^(٧)، وإجراء إصلاحات في الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وأفسح المجال أمام وجوه جديدة على الساحة السياسية، وانتعش الجو السياسي في عموم إيران بما فيها المناطق الكردية فظهر النشاط السياسي للأحزاب والجمعيات والحركات القومية^(٨).

ما بين الأعوام (١٣٦٠ هـ = ١٩٤١ م)، إلى (١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ م)، لم يكن السلطة مركّزة في موقع واحد بل كانت موزعة بين الملك والوزراء والمجلس^(٩)، وظهر دور الأحزاب والوزراء والبرلمان، ومن

(١) طاهر خلف، التطورات الداخلية في إيران ١٩٤١ - ١٩٥١ (٩).

(٢) د. آمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (٥٨)، طلال مجنوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٠٦-١٩٧٩ (٣٠٠).

(٣) طارق رضوان، إيران الشعب والدولة (٤٥).

(٤) د. آمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (٥٨)، موسى النجفي، موسى حقاني، التحولات السياسية في إيران (٢١٤)، طارق رضوان، إيران الشعب والدولة (١١٥).

(٥) هوزان سليمان دوسكي، جمهورية كردستان دراسة تاريخية - سياسة (٢١).

(٦) عبد الرحمن قاسم، كردستان والكرد (٨٤)، كريم حسن الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي (٤٥)، أروند إبراهيميان، تاريخ إيران الحديثة (١٠٢).

(٧) كريم حسن الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي (٢٤٩).

(٨) عبد الستار شريف، الجمعيات والمنظمات والأحزاب الكردية في نصف قرن ١٩٠٨-١٩٥٨ (٢١٥).

(٩) أروند إبراهيميان، تاريخ إيران الحديثة (١٤٣).

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومه (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

ومن أهم الأعمال التي طرأت في ذلك الوقت هي مسألة تأمين النفط وتقليل النفوذ الأجنبي^(١)؛ ولم يدم هذا الأمر طويلاً إلى أن جاء الانقلاب العسكري في سنة (١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م) المدعوم من أمريكا وأنهت بذلك حكومة الشعب والجبهة الوطنية وتعززت مكانة الشاه وانفراده بالسلطة وأصبح يتمتع بكافة الصلاحيات^(٢) التي لم تكن له من قبل ذلك.

وجرى في ذلك الوقت تأسيس أول جمهورية كردية مستقلة في تاريخ الكرد في مدينة (مهاباد) في عام (١٣٦٥هـ = ١٩٤٦م)^(٣)، وتحقق خلالها جزء مهم من آمال الشعب الكردي، لكنها لم تدم طويلاً طويلاً فقضت عليها الحكومة الإيرانية، وأعدموا زعماء الحزب^(٤). ولم ينته نضال الشعب الكردي بل استمر على ذلك فقد نشبت في عام (١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م)، انتفاضة قبيلة جوانرود في مناطق كرمانشان^(٥) بسبب سوء الإدارة وفرض الضرائب عليهم وتعرضهم للظلم من قبل الحكومة^(٦).

(١) أروندي إبراهيميان، تاريخ إيران الحديثة (١٦١).

(٢) طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٠٦-١٩٧٩ (٣٢١-٣٢٢).

(٣) أحمد تاج الدين، الاكراد تاريخ شعب وقضية وطن (١٢٣).

(٤) عبد الستار طاهر شريف، الجمعيات والمنظمات والاحزاب الكردية في نصف قرن ١٩٠٨-١٩٥٨ (٢٢٨-٢٤٦-٢٤٧)، أحمد تاج الدين، الاكراد تاريخ شعب وقضية وطن (١٢٥)، عبد الرحمن قاسم، كردستان والكرد (٩٥).

(٥) (كرمانشان) هي من مدن الكردستان الكبيرة، على بعد (٥٢٥) كم من طهران في غرب إيران. جلال الدين شافعي، جغرافيا تاريخي كردستان (٢٦).

(٦) كمال مهزهر، خباتي رزگاربخوازي كورد ونازهر له نيران (٥٤)، وديع جويده، الحركة القومية الكردية (٦٢٥-٦٢٦)، ياسين سردشتي، ليكولينهويهكي ميژويي له جوولانهوهي رزگاربخوازي نهتهوهي گهلي كورد (٤٥٧).

في عهد محمد رضا شاه كانت السلطة السياسية والإدارية في المناطق الكردية بيد العسكر وقد عانى الناس من الاضطهاد القومي طوال النظام الديكتاتوري^(١)، وتعرض الشعب الكردي لاضطهاد منظم من قبل السلطات الإيرانية.

ظهر التمييز ضد الكرد في عدة أمور فمسألة التعليم باتت مهمة غير معمول بها، وكذلك في فرص العمل والقبول في الجامعات، وأن من يشغل المناصب العليا في المناطق الكردية هم من غير الكرد، وأن مناطقهم كانت الأقل من حيث التنمية والتأهيل، والأعلى من حيث البطالة، وهم مهمشون من الناحية السياسية^(٢)، بل حاولت السلطات منع استخدام اللغة الكردية وحظرتها، حتى شمل بذلك المدارس والدوائر الحكومية^(٣)، وكذلك ضيقت على الشيوخ والملالي وحاربتهم بسبب مكانتهم المؤثرة بين الشعب الكردي وكلمتهم المسموعة لدى كل أطراف الناس^(٤)، وعلى الرغم من زيادة واردات النفط ظلت المنطقة الكردية تعاني من فقر مدقع، ومن وضع ثقافي وصحي واجتماعي مزرٍ، نتيجة لسياسة التمييز^(٥).

وكانت إيران من البلدان التي امتلكت العائدات النفطية الضخمة لكن معظمها كان يضيع في صفقات الأسلحة التي تعاقب عليها الشاه مع حكومة الولايات المتحدة وازدادت نفقاتها كثيرًا، بسبب بذخ المبالغ الذي طرأ على الأسرة المالكة^(٦)، وتدننت مستويات المعيشة لفئات واسعة من الشعب

(١) ياسين سردشتي، ليكولنهويهكي ميژووي له جوولانهوهي رزگاربخوازي نهتهوهي گهلي كورد (١٩٧٩-١٩٣٩) (٥٠٦).

(٢) كمال مهزهر، خهباتي رزگاربخوازي كورد ونازه له ئيران (٥٣)، ضاري سرحاف الحمدان، التكوين القومي في إيران وأثره على الواقع السياسي الخارجي (٢٢٤).

(٣) كمال مظهر، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر (٢٥٥)، ضاري سرحاف الحمدان، التكوين القومي في إيران وأثره على الواقع السياسي الخارجي، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، العدد (٣)، (٢٢٣)، السنة (١).

(٤) خوري نيسلام _ ژماره ١ (٤١).

(٥) كمال مظهر، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر (٢٥٥)، ياسين سردشتي، ليكولنهويهكي ميژووي له جوولانهوهي رزگاربخوازي نهتهوهي گهلي كورد (١٩٧٩-١٩٣٩) (٥٠٦-٥٠٥).

(٦) د. آمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٧٣)، طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٠٦-١٩٧٩ (٣٩٣)، طارق رضوان، إيران الشعب والدولة (١٨٥).

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومه (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

الإيراني بسبب التضخم النقدي والارتفاع الهائل في الاسعار^(١)، ولم تتحقق أهداف الثورة البيضاء التي نادى بها الشاه، وفشلت في تحسين الأوضاع الاجتماعية^(٢)، وسعى الشاه في سياسته تقليد الغرب في كافة المجالات إلى حد الإفراط غير مبال لخصوصيات مجتمعه وهويته^(٣)، فانتشر في العقدين الأخيرين من حكمه الفساد الخلقي عبر الوسائل المختلفة وانتشار مراكز الفجور والدعارة والخمور^(٤)، ليقطع بذلك الصلة بين الشعب وتراثه الديني^(٥)، وكذلك ممارسة جهاز (سافاك) لكل أساليب القسوة والوحشية والاعتقالات^(٦). وفي السبعينيات من حكمه ازداد الوضع سوءاً، وازدادت المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية^(٧)، وكثر استبداد النظام إلى درجة لم تعد محتملة، فقامت الاحتجاجات الكبيرة^(٨)، وتسببت بضغوطات كبيرة حتى قامت الثورة^(٩) وانهار النظام البهلوي

(١) د. آمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٧٨)، طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٧٩-١٩٠٦ (٣٩٣).

(٢) د. آمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٨٣)، طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٧٩-١٩٠٦ (٣٢٨-٣٣٥)، موسى النجفي، موسى حقاني، التحولات السياسية في إيران (٢٥٣).

(٣) أروندي إبراهيميان، تاريخ إيران الحديثة (٢١٤)، طارق رضوان، إيران الشعب والدولة (١٥٩-١٦١).

(٤) طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٧٩-١٩٠٦ (٣٩٨-٣٩٩)، موسى النجفي، موسى حقاني، التحولات السياسية في إيران (٢٥٨).

(٥) طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٧٩-١٩٠٦ (٤٠٣-٤٠٤)، مجموعة من المؤلفين، إيران ١٩٠٠-١٩٨٠ الثورات المعاصرة، (١١٢-١١٣).

(٦) طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٧٩-١٩٠٦ (٣٦٧)، مجموعة من المؤلفين، إيران ١٩٠٠-١٩٨٠ الثورات المعاصرة، (٢٩٠-٢٩١).

(٧) طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٧٩-١٩٠٦ (٣٣٩).

(٨) موسى النجفي، موسى حقاني، التحولات السياسية في إيران (٢٦٠-٢٦١)، أروندي إبراهيميان، تاريخ إيران الحديثة (٢١٩).

البهلوي في شباط من عام (١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م)، وخرج الشاه من البلاد، وانتهت بذلك حكم الأسرة البهلوية^(٢).

لما قامت الجمهورية الإسلامية المذهبية ادّعت إنها تقوم على تكافؤ الفرص والديمقراطية والحرية والشورى والتوزيع العادل للثروات والمساوات والإخاء وحقوق الإنسان^(٣). وشدّدت على الناحية الأخلاقية كبناء أساسي في المجتمع الإسلامي^(٤)، لكن في الوقت نفسه لم يُعطِ الحقوق المطلوبة للأقليات، ولم تقبل التوجهات المذهبية الإسلامية المخالفة لها غير مذهبها الشيعي^(٥)، وبعد توطین أركان النظام الجمهوري المتصف بالمذهبي الطائفي، قامت في الثمانينيات حملات الاعتقالات والاعتداءات التي شملت أهم رموز الكرد الذين لهم تأثير في المجتمع الكردي^(٦).

أما من الناحية العلمية والتي كانت الدراسة في ذلك الوقت منصبة أكثرها على المنهج التقليدي، إذ كان الوضع العلمي في كردستان نشطاً فلم يكن انقاص قدرًا عن غيرها من البلاد الإسلامية^(٧)، فكانت حركتها دائمة، وباعث ذلك يعود إلى أنها كانت في المساجد أو المدارس الملحقة بها أو مستقلة عنها، وهذا نوع التعليم -المتبع على المنهج- التقليدي كان منتشرًا في القرى والأرياف في الكردستان^(٨)، التي عدّت المسجد حينذاك مركزًا للثقافة والتعليم وكانت بمثابة جامعات دينية، فخرج منها شيوخ وعلماء، وفي عموم كردستان كانت هذه المدارس منتشرة إلى حد كبير، وكانت لهذه

(١) د. آمل السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (٢٤٥)، أروند إبراهيميان، تاريخ إيران الحديثة (٢١٤)، طارق رضوان، إيران الشعب والدولة (١٦١).

(٢) طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٠٦-١٩٧٩ (٤٢٠)، دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها (١٠).

(٣) طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٠٦-١٩٧٩ (٤٢٧-٤٣١).

(٤) د. آمل السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٩٦)، عهلى سينا، ميژووى فئدميتنئاليزمى ئيسلامى سوننه له ئيران (٢٢-٢٦).

(٥) علي سينا، ميژووى فئدميتنئاليزمى ئيسلامى سونه (٢٣)، وداد جابر غازي، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في إيران (٣٨٥).

(٦) كمال مظهر، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر (٢٦٤)، محمد القزلي، التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها (٢١-٢٣).

(٨) د. عماد عبد السلام رؤوف، دراسات وثائقية في تاريخ الكرد الحديث وحضارتهم (٣٢٨).

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومه (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

المدارس أوقافها الخاصة^(١)، فقد برز فيها العلماء في تلك الفترة واهتموا بنشر العلم وتعليمه للطلبة وللناس كافة ونشر الثقافة والحفاظ على هوية الأمة وتراثها المجيد، على الرغم من النزعات القومية والغارات المتواصلة التي مرت بها بلادهم والتي لم تكن مستقرة من الناحية المدنية والعمرانية غير أنها من الناحية العلمية كانت مزدهرة^(٢). وكانت هناك دور ظاهر لعوائل علمية^(٣) أمثال عائلة مردوخية والچورية (الجورية) ونقشبندية وغيرهم^(٤) مهتمة بنشر العلم، وتفرع عن هذه العوائل علماء أجلاء يقدمون خدمات جليلة في شتى ميادين العلم^(٥). وأما مدن كردستان الشرقية ك: سنه "سَنَدَج"^(٦)، وسابلاغ "مهباد"^(٧)، وسقز^(١)، وپاوه^(٢)، ومريوان^(٣)، وبائه^(٤)، فكانت مكتظة بطلبة العلم بطلبة العلم والمشايخ^(٥).

(١) د. عماد عبد السلام رؤوف، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان (١٢). خوري نيسلام، زماره ١ (٣٨)، ملا مجيد عزيز بنديان، فقهى لادئ (٣٠)، سديد مصطفى، فقهى وفهقييهتى له كوردستان (٣٠). زبير بيلال، علماء ومدارس في أربيل (١٦)، محمد على قهره داغى، ديفاعيك له حوجرهكان له كوردستان (٥).

(٢) محمد خال، البيتوشي (٢٠)، كمال مظهر، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر (٢٦٤)، خوري نيسلام، زماره ١ (٣٨)، سيد مصطفى، فقهى وفهقييهتى له كوردستان (٣٠)، محمد القزلي، التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها (٢١-٢٣)، د. محمد زكي ملا حسين، دور علماء الكورد في نشر المعارف الإسلامية وبناء الحضارة الإنسانية (٦).

(٣) أمثال عائلة مردوخية والچورية ونقشبندية وغيرهم، عبد الكريم مدرس، بنهمالهي زانياران (٢٢٥-٤٠٨)، د. عماد عبد السلام رؤوف، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان (١٨).

(٤) عبد الكريم مدرس، بنهمالهي زانياران (٢٢٥-٤٠٨)، د. عماد عبد السلام رؤوف، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان (١٨).

(٥) عبد الكريم مدرس، بنهمالهي زانياران (٥).

(٦) بالكردية (سنه)، تقع المدينة في غرب إيران وهي مركز محافظة كردستان، علي أكبر كردستاني، الحديقة الناصرية في تاريخ كردستان (٣٥)، جلال الدين شافعي، جوغرافياى تاريخ كوردستان (٦٧٤).

(٧) مدينة تقع شمال غرب إيران، عباس سحاب، اطلس عمومى ايران وجهان (٦٩)، محمد علي القرداغي، محمد فيضي الزهاوي نبذة عن حياته وشيء من آثاره (١٨).

المطلب الثاني: حياته شخصية.

أولاً: اسمه، ونسبه، ولقبه:

هو مسعود بن الحاج محمود بن أحمد بن عبد القادر بن شيخ رسول دولت آباد، يصل نسبهم إلى شيخ رسول سوله وهم سادة سولة القرداغ في كردستان الجنوبية، وهي أسرة عريقة معروفة بتدينها، وشجرتهم يصل إلى سيّد عيسى برزنجي^(١)، وهي سلسلة البرزنجية^(٢) مشهورة ومعروفة لدى الكرد.

والسيد نسبة إلى آل بيت الرسول، وهو اللقب يخصون بآل بيت الرسول - ﷺ - ويراد به اليوم معنى خاصاً وهو انتساب الشخص إلى آل الحسن أو الحسين - رضي الله عنهما -، فيراد به

(١) (سَقَز) بلدة تقع في شمال غرب سَنَنْدَج. علي أكبر كردستاني، الحديقة الناصرية في تاريخ كردستان (٤٨)، محمد مردوخ، تاريخ مردوخ (٧٠).

(٢) (پاوه) هي إحدى قرى جوانرود. علي أكبر كردستاني، الحديقة الناصرية في تاريخ وجغرافيا كردستان (٥٩).
(٣) (مريوان) تقع في غرب مدينة سَنَنْدَج وهي قريبة من حدود العراق وهي الآن مدينة. محمد مردوخ، تاريخ مردوخ (٧٠-٧١).

(٤) (بانة) بلدة تقع في جنوب غرب مدينة سَقَز قريب من حدود العراق. علي أكبر كردستاني، الحديقة الناصرية في تاريخ وجغرافيا كردستان (٤٥)، محمد مردوخ، تاريخ مردوخ (٦٧).

(٥) محمود عزيز حسن، ثيانى فهقى ودهنگى فهقى (٣-٤)، د. مصطفى جوانرودي - لقمان رستم جو، مجلة لارك، العدد (١٢)، (٤)، السنة (٥).

(٦) عبد الكريم مدرس، بنه مآلهى زانياران (٢٢٣-٢٢٥)، محمد على سلطاني، تاريخ تصوف در كرمانشاه (٢٦٨).

(٧) (البرزنجية) أسرة شريفة عريقة، برزت منهم جماعة من أكابر العلماء والأدباء وهم منتشرون في محافظة السليمانية وكركوك في العراق، وفي غرب إيران بين مناطق كرمانشان وسنه، وأصلها ترجع إلى القرية (البرزنجية) التي نشأت فيها الأسرة ونسبت إليها، وهي قرية صغيرة واقعة شرقي مدينة السليمانية وتبعد عنها نحو ٦٠ كم، وهي الآن تابعة لقضاء سيد صادق في محافظة حلبجة. محمد خال، الشيخ معروف النودهى البرزنجي (٦٩)، د. عماد عبد السلام رؤوف، دراسات وثائقية في تاريخ الكرد وحضارتهم (٣٤١)، عبد القادر محمد، سادات البرزنجية، (ضمن كتاب في رحاب أقلام وشخصيات كردية) (٥٩)، ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية (١٨٢).

السيد مسعود الهاشمي التَّمَنِّي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بَذْرُ الْمَطَالِبِ فِي فَنِّي

الصَّرْفِ وَالْخَطِّ)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

التعريف وليس التعظيم^(١)، وأما "التَّمَنِّي" نسبة إلى قريبته "تَمَنَّمَ" التي ولد فيها وهي تقع غرب محافظة کرمانشان في كردستان الشرقية.

ثانيًا: مولده، ونشأته، وتنقلاته:

ولد السيد مسعود في (٢٩ من شوال عام ١٣٥٥هـ - الموافق ٢٧ من كانون الأول من عام ١٩٣٦م)، في قرية (تَمَنَّمَ) التابعة لمدينة (رُؤَاسَر)^(٢) وهي تابعة لمحافظة کرمانشان^(٣) في كردستان كردستان الشرقية في إيران، فقد أمّه وعمره سنتان، بدأ دراسته الابتدائية في قريبته (تَمَنَّمَ) عند أبيه محمود، ولما بلغ من العمر ثلاث عشرة سنة ذهب إلى مدرسة (دَوْلَتْ آوا) وهي قرية قريبة من قريبته (تَمَنَّمَ)، واستمر لمواصلة تعليمه الديني فذهب إلى (رُؤَاسَر) التي كانت مركزًا نشطًا لطلاب العلم، وكان فيها جملة من الأستاذة الفضلاء، فبدأ بتعلم النحو والصرف والعلوم الإسلامية الأخرى التي كانت تدرّس في ذلك الوقت، فظهرت عليه علامات الذكاء والفتنة مبكرًا من خلال دراسته للعلوم الإسلامية.

إنّ السيد مسعود بسبب حدّة ذكائه وتمكنه من العلوم عند المشايخ الموجودين في تلك المناطق لم يكتف بما حصل له من علوم، مما حدا به إلى إكمال رحلته في طلب العلم، ففي عام (١٣٧٠هـ = ١٩٥١م) توجه إلى جنوب كردستان^(٤) وطاف عند المشايخ والعلماء هناك فتقلب بين

(١) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه (٤٠٦/١)، الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٣٦٠/١-٤٥٨/٢).

(٢) (روانسر - رافانسانر) هي إحدى مدن محافظة کرمانشان في غرب إيران. محمد مردوخ، تاريخ مردوخ (٨٠)،

كوردبيديا - روانسر (kurdipedia.org)، رافانسانر - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة (wikipedia.org)

(٣) کرمانشان هي من مدن الكردستان الكبيرة، على بعد (٥٢٥) كم من طهران في غرب إيران. جلال الدين شافعي، جوغرافياي تاريخي كوردستان (٢٦). كمال مظهر، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر (٢٦٢).

(٤) كانت رحلة الطلاب بين العراق وإيران مألوقة، يذهبون إلى المدن والقرى والمساجد المعروفة المشتهرة بالعلم والعلماء والمشايخ. محمود عزيز حسن، زيانى فقهى ودهنگى فقهى (٣-٤)، عطلى سينا، ميژووى فهندمينتاليزمى ئيسلامى سوننه له ئيران (٢٢).

حقول العلم والمعرفة، وامتنص رحيق الأزهار بألوانها وأشكالها المتنوعة وبقي لمدة خمس سنوات متقللاً بين مدارس السليمانية وكركوك وحلبجة ومدن أخرى، فأخذ عنهم الكثير.

وكانت العادة عند الطلاب الكرد الاستقلالية عند من يأخذون الدروس حسب رغبتهم، فإذا سمعوا بشيخ متقن وعالم مدقق وله مكانة كانوا يقومون برحلات علمية يتلقون العلم عنه ويذهبون إليه ولو كان خارج البلاد بغية تحصيل العلم^(١).

وفي عام (١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ م) رجع الملا مسعود إلى كردستان الشرقية وسكن في مدينة سنه - سنندج^(٢)، في مسجد تووبا خانم^(٣) عند حلقات الشيخ الملا حسام الدين المجتهد^(٤) وأخذ عنه الكثير، وأعطاه الاجازة العلمية.

(١) عبد الكريم مدرس، يادى مهردان (٨)، سعيد مصطفى، فقهى وفقيهى له كوردستان (١٤١)، د. مصطفى جوانرودي - لقمان رستم جو، مجلة لارك، ع (١٢)، (٦)، السنة (٥).

(٢) بالكردية (سنه)، تقع المدينة في غرب إيران وهي مركز محافظة كردستان، علي أكبر كردستاني، الحقيقة الناصرية في تاريخ كردستان (٣٥)، جلال الدين شافعى، جغرافياى تاريخ كوردستان (٦٧٤).

(٣) مدرسة مسجد (طوبى خانم) في مدينة (سنه - سنندج)، وقد خدمت العلم والعلماء، ومن مدرسيها الشيخ عبد العظيم الشهير بـ (المجتهد). ثاوت عبد الجبار سعيد، محمد باقر البالكي وجهوده في الفقه وأصوله (٢٠)، نقلاً عن كتاب (أئينه سنندج) (٥٨٠).

(٤) هو الأستاذ الملا حسام الدين ابن ملا الصديق المعروف بملا حسام الدين المجتهد من عائلة نبيلة كريمة، كان عالماً تقياً من كبار علماء الشافعية، ولد في حدود (١٣٠٧ هـ = ١٨٩٠ م) في كردستان الشرقية، درس العلوم الإسلامية منذ صغره، واستمرت دراساته الدينية في سنندج وماريفان وكردستان الجنوبية، تدرج للمستويات العلمية والدرجات الأكاديمية حتى وصل إلى منصب الإفتاء والاجتهاد، عُيّن إماماً للجمعة في سنندج عام (١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م)، وتم انتخابه أيضاً من قبل شعب كردستان في الدورة الرابعة لمجلس الخبراء القياديين، وافته المنية عام (١٤٣٤ هـ = ٢٠١٣ م) عن عمر ناهز ٩٣ عاماً. مجتهدى، حسام الدين

(متوفى) (majlesekhobregan.ir)، ماموستا مجتهدى، عالم عظيم ونبيلى IRNA - ، ماموستا مجتهدى كان على قائمة الإرهاب - آخرون (khamenei.ir)

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

لم يسأم السيد من كثرة الرحلات ولم يملّ وهذا شأن أصحاب الهمم العالية والنفوس الأبية، بل بدأ مجدداً برحلته، فذهب إلى مدن: سقز^(١)، ومهاباد^(٢)، ونغدة^(٣)، وبعد مكوثه مدة في تلك المدن وتبحره في العلوم واستفادته من شيوخها، انتهى به المطاف إلى مدينة مريوان^(٤) وسكن في قرية باليك عند خدمة العالم الجليل الملا محمد باقر بالكي^(٥) وظل عنده فأخذ عنه الكثير ونهل من علمه الغزير، وأجازه إجازة الفتوى والاجتهاد، فألّم بالعلوم والمعارف واتسعت مداركه.

(١) مدينة تقع في شمال غرب مدينة سنندج. علي أكبر كردستاني، الحديقة الناصرية في تاريخ كردستان (٤٨)، محمد مردوخ، تاريخ مردوخ (٧٠).

(٢) مدينة تقع في شمال غرب إيران، عباس سحاب، اطلس عمومي ايران وجهان (٦٩)، محمد علي القرداغي، محمد فيضي الزهاوي نبذة عن حياته وشيء من آثاره (١٨).

(٣) مدينة تقع في شمال غرب إيران، وهي إحدى مقاطعات محافظة أذربيجان الغربية في إيران. عباس سحاب، اطلس عمومي ايران وجهان (٤٣).

(٤) بلدة تقع في غرب مدينة سنندج وهي قريبة من حدود العراق وهي الآن مدينة. محمد مردوخ، تاريخ مردوخ (٧٠-٧١).

(٥) هو العالم الجليل الفاضل الملا باقر حسين البالكلي المشهور بالمدرس الكردستاني ولد في عام (١٣١٦هـ = ١٨٩٧م)، في قرية نزار بين مدينة سنه ومريوان، انتقل بين حقول العلم والمعرفة فأخذ العلم واشتهر في منطقته وكان يدرس في قرية جُور التابعة لمدينة مريوان، ثم انتقل إلى قرية بالك التي نسب إليها، وكان مدرساً فيها فاجتمع حوله طلاب كثر، واستفادوا من علمه الغزير وتخرجوا على يده، توفي في سنة (١٣٩١هـ = ١٩٧١م). بابا شيخ مردوخ، ميثرووي ناودارانى كورد (٨٤٤-٨٤٥)، عبد الكريم مدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين (١٢٥-١٢٦)، جلال الدين شافعي، جوغرافياي تاريخي كوردستان (٩٤٦)، ناوات جبار سعيد، محمد باقر البالكلي وجهوده في الفقه وأصوله (٦٢).

أخذ السيد مسعود الإجازة عند ملا حسام الدين وملا باقر بالك، وكان على من يريد أن يأخذ الإجازة العلمية وهي الشهادة التي تمنح لطالب المجتاز للعلوم الشرعية أو العلوم الاثنى عشر^(١) كما سمّوها في ذلك الوقت، ويحق له تدريس تلك العلوم، والذي يحصل على هذه المرتبة يدل أنه مكث عشر سنوات في التعليم^(٢).

وكان السيد مسعود بمجرد ما إن قرأ علماً إلا ألف فيه منظومة شعرية باللغة العربية، فقد بدأ بتأليف الكتب في وقت مبكر حين كان في عشرينيات عمره، وهذا يدل على سرعة حفظه وتمكنه من العلوم؛ وقد ذكر في رسالة عن نفسه وعن تكون ملكته العلمية التي أرسلها إلى رئيس دائرة المعارف طهران، فيقول فيه:

وَمَا إِدْخَرْتُ فِي الْعُلُومِ اللَّاتِ حَصَّائُهَا مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ

فَإِنَّ لِي فِيهَا مِنَ الْآثَارِ أَلْفَ شِعْرِ أَحْسَنِ الشِّعَارِ

فِي عِلْمِي الْمَنْقُولِ وَالْمَعْقُولِ بَلَاغَةٍ وَعِلْمِي الْأُصُولِ

صَرَفْتُ وَتَحَوُّ مَنْطِقٍ وَحِكْمَةٍ وَعِلْمَ آدَابٍ وَعِلْمَ الْهَيْئَةِ

وَتَلَفْتُ نَفَائِسَ الْأَوْقَاتِ فِي التَّثَبُّتِ لِلرَّبِّ وَمَالِيَّاتِ

(١) لما يجتاز الطالب من المراحل التعليمية وينتهي من دراسته نهائياً يسمى بالمُلا اثنى عشر علماً وهذا اللقب كان مشتهراً في كردستان، وليس معناه أنه درس اثنى عشر علماً فقط بل يتعدى إلى أكثر من ذلك ولكن يستعمل ذلك المصطلح للعلوم الإسلامية أو التي لها أهمية أكثر من غيرها. محمود عزيز حسن، زيانى فقهى ودهنگى فقهى (٤)، أحمد تاج الدين، الأكراد تاريخ شعب وقضية وطن (٦١)، ملا مجيد عزيز بنديان، فقهى لادى (١٣)، سعيد مصطفى، فقهى وفهقيتهى له كردستان (١٨٧).

(٢) سعيد مصطفى، فقهى وفهقيتهى له كردستان (١٨٧).

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومه (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

فِي عَوْضِ الْمَبَاحِثِ الْعِلْمِيَّةِ مِنْ الْأَصْلِيَّةِ وَالظِّلِّيَّةِ

وَتَقَرُّعَاتِهَا الْمُنْبَسُوطَةِ بِأَسْرَهَا فِي الْكُتُبِ الْمَرْبُوطَةِ

وَعَرَضُ التَّدْرِيسِ وَاکْتِشَافُ غَوَامِضِ الْأَبْحَاثِ وَالْخِلَافِ

وفي سنة (١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م)، ذهب السيد إلى وزارة التربية والتعليم للاختبار العلمي، وبعد الاختبار منحه الوزارة إجازة "الفتوى والاجتهاد" ثم رجع إلى قريته "تمتم" على أمل أن يفتح مدرسة دينية لينهل الطلاب من علمه الغزير ومعارفه المتنوعة، وليصبحوا مستقبلاً معلمين ومشايخ وعلماء، لكن حال بينه وبين حلمه ضيق المعيشة وسوء الظرف الذي كان هو فيه فلم يحصل ما أراه ولم تتحقق أمنيته، وبقي على هذا الحال حتى سنة (١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م) وهو بدون عمل، مكتوف الأيدي محزون القلب فاضطر للبحث عن عمل ليسد حاجته ويعتمد على نفسه ويتخلص من البطالة ولا يكون عالة على الآخرين، فلقى عملاً وهو كاتب العدل في مدينة (كنكاور)^(١) التابعة لمحافظة كرمانشان، فسد به حاجته، ولكن كان في أعماقه غير راض عن هذا العمل وكان دائماً يقول لأخيه طه الهاشمي حينما انتهى من عملي وأحال إلى التقاعد أود أن أفتح مدرسة دينية، لكن القدر لم يمهله فلم يتحقق مراده.

ثالثاً: شيوخه:

درس الأستاذ مسعود عند شيوخ وعلماء كثر، بعضهم في كردستان الشرقية وبعض آخر في كردستان الجنوبية، ومن خلال بحثي لم أقف على معلومات عنهم إلا عن عدد قليل منهم، ومن

(١) مدينة تابعة لمحافظة كرمانشان تبعد عنها مسافة (٩٤) كيلومتر. جلال الدين شافعي، جغرافيا تاريخي كردستان (٢٩).

الشيخ الذين درس عنده وقد أخذ الإجازة عنه كما مر بنا في ترجمة السيد، هو الشيخ الملا حسام الدين المجتهد، وكذلك العلامة محمد باقر بالكي.

رابعاً: تلاميذه:

مر بنا من حياة المؤلف، أن السيد لم تتح له فرصة التدريس فلم يدرس عنده إلا قليل من طلاب العلم، ومن الذين درسوا عند السيد الشيخ المفسر أحمد كاكه محمود^(١) (ت ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م) صاحب تفسير (رامان في مقاصد القرآن) وهو مكتوب باللغة الكردية، وقد درس عند شيخ لدى تواجدته في قرية بالك في مدرسة العلامة محمد باقر بالكي.

خامساً: تصوفه:

ينتمي السيد إلى طريقة الصوفية القادرية، ومن المعلوم أن الطرق الصوفية كانت منتشرة -وما تزال- بين الكرد عموماً^(٢)، فالتصوف بمعناه الحقيقي هو العمل بالكتاب والسنة والافتداء بالنبي - صلى الله عليه وسلم - وتصرف الإنسان المسلم في نفسه بتبنيها عن الغفلات وزجرها عن السيئات وتوجيهها إلى الحسنات وامتنال لأوامر الله بإخلاص وصدق^(٣).

(١) هو شيخ جليل أحمد كاكه محمود، ولد سنة (١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م) في قرية (يالاني - يالاني)، التابعة لناحية خورمال التابعة لمحافظة حلبجة، نشأ الشيخ نشأة دينية منذ نعومة أظفاره، وبدأ بدراسة مبادئ النحو والصرف واللغة والتجويد، وقام برحلاته لتحصيل العلوم في القرى ومدن كردستان، واستمر على دراسته إلى أن أخذ الإجازة العلمية، وتقلد الشيخ أثناء مسيرته العلمية والإسلامية عدة وظائف شرعية وسياسية، وكان أحد المؤسسين للحركة الإسلامية في كردستان الجنوبية وعضواً بارزاً فيها، وقد ترك تاليفات نافعة، وتوفي رحمه الله في سنة (١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م). د. سعيد علي محمد، مجلة الجامعة العراقية، (٢/٣٥٤)، عيرقان نهمهد كاكه، ژياننامهو بهرهم و تيكوشاني ماموستا نهمهد كاكه مهحمود (١٣-١٦-٩٣).

(٢) علي أكبر كردستاني، الحديقة الناصرية في تاريخ وجغرافيا كردستان (٢٢٦)، عهلى سينا، ميژووى فهنده مينتاليزمى نيسلامى سوننه له نيران (١٧)، ياسين سردشتي، ليكولينه وميهكى ميژووى له جوولانهوى رزگار يخوازي نهته وميهكى گهلى كورد (١٩٣٩-١٩٧٩) (٧٦).

(٣) "قول العلامة عبد الكريم مدرس"، الشيخ أمين علاء الدين النقشبندي، ما هو التصوف ما هي الطريقة النقشبندية (٥-٧)، عبد المنعم الجعفري، أعلام مشاهير الصوفية (٩).

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

سابعاً: وفاته:

توفي السيد مسعود في يوم (٢١ شعبان ١٤٠٥هـ الموافق ١١ مايو ١٩٨٥م)، إثر تعرضه لحادث سير على طريق (كرمانشان - كنگاور) ففاضت روحه إلى بارئها، وانتقل إلى جوار ربه، وهو في كهولته إذ لم يتجاوز عمره خمسين عاماً رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

المبحث الثاني: آثاره العلمية:

ترك السيد تميمي خلفه مؤلفات قيمة فكانت له أعمال بارزة، ولم يدخل في فن من فنون إلا وترك فيها بصمة، وله آثار ومؤلفات قيمة على الرغم أنه مات في عمر مبكر؛ إذ لم يتجاوز الخمسين من عمره، وكان -رحمه الله- عالماً فذاً ذا معرفة واسعة، له باع طويل في العلوم الشرعية؛ إذ أخذ الإجازة في الإفتاء والاجتهاد وهذا دليل على تبحره وإتقانه في العلوم الإسلامية، ولا سيما علوم اللغة ونحوها وصرفها وبيانها، وجلّ مؤلفاته منظومات شعرية ومتون علمية تأصيلية ومختصرات لطيفة، وكانت العادة لدى علمائنا حينما يبدأون بالتأليف في علم من العلوم يؤلفون متناً سواء كان نظماً أو نثراً ثم يبدأون بشرحه^(١)، أما أسلوبه العلمي في التأليف، فيمتاز بالفصاحة والسلاسة، وحسن السبك والجزالة والسهولة ورشاقة العبارة، وشعره لا غموض فيه ولا تعقيد، ومن خلال منظومته تتبين لنا قوة حفظه وذكائه وضبطه وغزارة علمه، وقد ألف كتبه قبل كهولته ولم يتجاوز الثلاثينيات من عمره، وكان ينوي شرح تلك المنظومات حينما نتاح له الفرصة لكن القدر لم يمهله لتحقيق أمنيته فوافته المنية، ومن خلال بحثي وتدقيقي لمؤلفات السيد وتواصلتي مع السيد محسن طه الذي يحتفظ بآثاره ومؤلفاته، تبين لنا أن عدد مؤلفاته ثلاثة عشر مصنفاً في مختلف العلوم، وأكثرها منظومات شعرية كما قلنا آنفاً، ورغم كل هذه الجهود الطيبة لم يطبع أي كتاب من كتبه إلا كتابان فقط، وهو مجموعة قصائد باللغة الكردية، وأما الأخرى فظلت على ما عليه وهي بحاجة إلى من يحققها تحقيقاً

(١) محمد القزلي، التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها (٧).

علميًا أكاديميًا بحيث توضع بين يدي طلبة العلم والباحثين والقراء، وهذا ما نرجوه، وفيما يأتي عرض لما وقفنا عليه من مصنفاته

أولاً: المطبوعات:

١- كتاب: (راپهرين - رابرين) وهو كتيب صغير الحجم عظيم النفع، يضم قصيدتين محمية وغوثية باللغة الكردية، وعدد أبياتها ثمانية وثمانين وأربعمائة بيت، طبع في عام (١٤١٠هـ = ١٩٩٠م) في مطبعة حيدري.

٢- كتاب: (بهشي له هونراوه كاني سهد مهسعود - قسم من أشعار السيد مسعود) باللغة الكردية، يضم قصائد كتاب (رابرين) كلها مع قصائد أخرى أبرزها تفسير لبعض قصار السور شعراً وكتيب الصلاة والصيام شعراً وبعض قصائد أخرى، يصل عدد أبياتها ثلاثة وألفين بيت شعري منظم بأسلوب شائق جذاب، ويوجد فيه بعض الأشعار باللغة الفارسية، وقد قام أخو المؤلف السيد طه بجمع وإعداد هذه الأشعار، والكتاب يقع في أربع وأربعين ومائة صفحة وقد نشرها مركز (برتو بيان - پهرتهو بهيان) في السنة (١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م) في طبعتها الأولى.

ثانياً: الكتب التي لم تطبع:

أولاً: في النحو: ألف السيد مسعود في النحو منظومة شعرية بديعة سلسلة جامعة لأهم مسائل النحو، وهي مشهورة بألفية المسعودي، وتعدّ من أهم مؤلفات النّمتي، وقد كتب السيد ألفية النحو كما يقول هو في آخر الأبيات في عام (١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م)، عدد أبياتها ثمانية وتسعين وألف بيت شعري، وضعها على مادة ألفية السيوطي وعلى وزن وقافية ألفية ابن مالك. ويصل عدد أوراقها خمسة وخمسين ورقة، وللمخطوطة نسخة واحدة وهي النسخة التي كتبها الخطاط طاهر الهاشمي^(١) من أقرباء المؤلف في عام (١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م).

(١) هو السيد طاهر بن قيدار السولي الهاشمي، ولد سنة (١٣٣١هـ = ١٩١٣م) في قرية (دولت آوا) التابعة لكرمانشان في شرق كردستان، تعلم القرآن والعلوم الشرعية في صغره، وترك الدراسة نتيجة لظروف قاسية، عين موظفًا حكوميًا في كرمانشان عام (١٣٥٨هـ = ١٩٣٩م)، وأشرف على مدرسة وتكية وخانقاه في قريته، وكان يدرس الطلاب ويرشدهم على طريقة القادرية، وكان شاعرًا وأديبًا وخطاطًا، وله ديوان يحتوي على خمسة عشر ألف بيت باللغة الكردية والفارسية والعربية، وكان عضوًا في مجمع العلمي الكردي في العراق، توفي سنة

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بدر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

ثانياً: منظومة (بدر المطالب في فني الصرف والخط) والذي نحن بصدد تحقيقه، وهي منظومة نفيسة تتكون من ست وسبعين ورقة، وعدد أبياتها واحد وسبعمئة بيت على وزن بحر الرجز، احتوت أهم قواعد الصرف، يمتاز أسلوبه في المنظومة بأسلوب سلس يمكن استيعابه واستحضاره بصورة جيدة وغير متكلف ولا مصطنع، وللمخطوطة نسختان النسخة الأولى الأصلية التي كتبها المؤلف بخط يديه، والنسخة الثانية مستنسخة عن الأصل نسخها الخطاط طاهر الهاشمي كتبها في ربيع الأول السنة (١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م).

ثالثاً: له منظومة بديعة في البلاغة، تتضمن ثمانية عشر ومائة بيت.

رابعاً: له رسالة مختصرة في الفقه الشافعي وهي المسماة بـ(قرة العين).

خامساً: منظومة في المنطق وهي شرح للمقولات العشر، تتضمن ستة وأربعمئة بيت شعري، حررها محمد (البرذرش الباني) في عام (١٣٧٩هـ = ١٩٥٩م) ببلدة سقز.

سادساً: منظومة في المنطق وهي مسماة بـ(تعديل الميزان) عدد أبياتها خمسة وثمانين ومائة بيت، كتبها في عام (١٣٧٨هـ = ١٩٥٩م)، وقد شرح جزءاً منها.

سابعاً: شرح (تهذيب الكلام) باللغة الكردية شعراً.

ثامناً: (كشف العلائق بين الخالق والخلائق) وهي باللغة الفارسية عدد أوراقها ثلاث وثلاثون ورقة.

عاشراً: له رسالة مختصرة في الفقه، وهي جمع للخلاف بين الإمامين الجليلين الشافعي وأبي حنيفة - رضي الله عنهما - لكنها ناقصة غير مكتملة.

حادي عشر: في أصول الفقه له رسالة صغيرة الحجم، تتضمن أربعين بيتاً.

(١٤١١هـ = ١٩٩١م)، حمدي عبد المجيد السلفي، تحسين دوسكي، معجم الشعراء الكرد (٣٧٨) محممد على قهرمداغی، سهر بازیکي گومناو ورهنجیکي فهرهاده، مجلة الأكاديمية الكردية العدد (٣٩)، (٤٢٧-٤٢٨).

ثاني عشر: رسالة ثمانية عشر مليار معاني من كلمة (الحمد لله) شعراً باللغة الكردية، عملية حسابية.

المبحث الثالث: بيانات المخطوطة "بدر المطالب في فني الصرف والخط"، ومنهج السيد فيها:

أولاً: التعريف بالمخطوطة:

مر بنا أن السيّد مسعود بدأ بنظم العلوم الإسلامية وهو في ريعان شبابه، فنظم عدة منظومات، وهذه المنظومة تعدّ ثاني الأكثر من حيث عدد الأبيات من بين منظوماته، واسم المخطوط هي (بدرُ المطالب في فني الصرف والخط)، تقع في سبع وسبعين ورقة (٧٧)، وتتألف من واحد وسبعمئة بيت.

ثانياً: وصف النسخة والنسخة المعتمدة في التحقيق.

للمخطوطة نسختان، النسخة الأولى هي النسخة التي كتبها المؤلّف بخط يديه، والنسخة الثانية مستنسخة عن الأصل نسخها الخطاط طاهر الهاشمي كتبها في ربيع الأول عام (١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م). وعملنا على نسخة المؤلّف وهي الأصل في التحقيق كما هو معروف عند أهل هذا الفن.

ثالثاً: ثبت الموضوعات فيها.

ضمت المنظومة جلّ أبواب التصريف مع الخط، وهذه الموضوعات التي وردت فيها:

المقدمة، حد الصرف، مواضيع علم الصرف، أبنية الأسماء، أبنية الفعل الماضي، أبنية المصادر، أحوال الأبنية، الماضي، والمضارع، الأمر، اسم الفاعل والمفعول، الصفة المشبهة، المضاعف، الإبدال، الهمز، الألف، الياء، الميم، النون، التاء، الهاء، اللام، الطاء والذال، الجيم، الواو، الزاء، الصاد، الحذف، الإدغام، مخارج الحروف تفرعاتها وصفاتها، المعتلات، الإعلال، الفاء، العين، اللام، المهموز، أسماء الزمان والمكان، الآلة، المرّة، المصغر، تصغير الترخيم، النسب، الجمع، النقاء الساكنين، الابتداء، الوقف، المقصور والممدود، الإمالة، الخط.

السيد مسعود الهاشمي التمتي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

رابعًا: منهج التمتي في منظومته:

إنَّ عناية السيد بنظم العلوم تدل على اقتداره لغويًا وعلميًا في صياغة العلوم، أما أسلوبه في هذه المنظومة فهو الأسلوب التعليمي السلس غير المتكلف ولا المصطنع، واعتمد السيد المنهج العلمي الميسر فجاءت ألفاظه على الأغلب سهلة لا تجد فيها تعقيدًا ولا صعوبةً، وأظهر تمكنه في علم الصرف في نظمه هذا، على الرغم من أنه نظمها وهو في ريعان شبابه، وقد نظم السيد منظومته على بحر الرجز، وهو من أكثر بحور الشعر استعمالًا لدى العلماء في نظم العلوم لسهولة نظمها وحفظها وعذوبتها^(١)، وغاية المنظومات العلمية هي تسهيل حفظ المتن على الطلاب، لأن النظم أعلق بالذهن من النثر وكما قال العلماء (مَنْ حفظَ المتنَ حازَ الفنونَ، وَمَنْ حفظَ المنظوماتِ بلغَ المقاماتِ)^(٢).

لقد سار السيد التمتي على نهج كتابين من حيث تبويبه للموضوعات، وترتيبه لأكثر المسائل الصرفية، الأول: (الشافية في علمي التصريف والخط) لابن الحاجب، والثاني: (التصريف العزي) للزنجاني، وإن كان الغالب عليه اعتماده على (الشافية)، فقد أتى الناظم على جميع أبواب وفصول الشافية على الاعمّ الأغلب كنحو: (الميزان الصرفي، والقلب المكاني والأبنية، وأحوال الأبنية...)، وقد يخالفه في ترتيبه للموضوعات من حيث التقديم والتأخير والجمع بين المسائل المتفرقة، ولم يقتصر السيد على ما جاء في الشافية بل زاد فيه إضافات قليلة، و(شافية) ابن الحاجب رحمه الله - أول مؤلف في علم التصريف وهو خلاصة دراسات الصرف السابقة منذ سيبويه حتى عصره، والذي ضم جميع أبوابه منفصلاً عن النحو، فقد جمع بين دفتيه جميع أبواب هذا الفن، وقد رتبته

(١) إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر (١٣٦)، د. محمد غانم شريف، إشكالية البحر الرجز - دراسة نقدية، مجلة الجامعة العراقية، العدد (٤٨)، (٣٢٥).

(٢) يحيى بن موسى العمريطي، نهاية التدريب نظم غاية التقريب - ت عبد الكريم جراد، مقدمة التحقيق (١٠)، خالد الحلبوني، الشعر التعليمي (٨٥-٨٧).

مؤلفه ترتيباً دقيقاً وهذب مسأله وبوّب موضوعاته^(١)، ولقيت شافية ابن الحاجب في علم التصريف لدى العلماء عناية فائقة فاقبلوا عليها شرحاً وتحشيةً وتعليقاً ونظماً؛ وما تزال الدراسات الصرفية تعتمد على الشافية وعلى طريقة كاتبها في علم الصرف، ومسلك ابن الحاجب في بحثه للموضوعات طريقة تقريرية؛ أي: إنه يذكر تحديد الموضوع وأقسامه ثم يبدأ بشرح هذه الأقسام ويمثل لها^(٢)، وأمّا عن مذهبه النحوي، فكان على صلة قوية بأثر البصري، فتأثر بالمذهب البصريين، فهو في الغالب يتبنى آراءهم^(٣)، ولهذا فإن منهج التمتي لا يختلف عنهم كثيراً من هذه ناحية.

نماذج من صور المخطوط:

(١) ابن الحاجب، الشافية، مقدمة التحقيق (١١-٣٧)، د. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه (٣٥).

(٢) د. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه (٣٥).

(٣) ابن الحاجب، أمالي ابن الحاجب، مقدمة التحقيق (١ / ٢٠)، شوقي ضيف، المدارس النحوية (٣٤٣).

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هذه المنظومة سماعاً أبيات في الصرف والخط

شُكْرُهُ بِالْهَاشِمِيِّ كَالثَّمَنِ	يَقُولُ مَسْعُودٌ هُوَ الَّذِي تَنَمَّيْ
حَمْدًا يُجَادِي كُلَّ أَنْ وَزَمَنْ	أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ سِرًّا وَعَلَنَ
عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى	ثُمَّ أَصْلَحِي مَعِ سَلَامٍ مُقْنَفَى
رَافِي مَرَا فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ	وَالِهِ أَهْلُ النَّزَابَاتِ الْوَافَةِ

مُقَدِّمَةٌ

بِهَاشِمِيٍّ غَرَابِ حُجُورِ الْحِكْمِ	أَلَسَّفُ عِلْمٌ بِقَوَانِينِ عِلْمِ
أَحْوَالِهَا الدَّائِبَةُ فِيهِ يُعْنُ	مَوْضُوعُهُ الْكَلِمَةُ فَالْبَيْتُ عَنْ

٢

غَابَتْهُ كِبِيعَاتٍ لَهُ لَا طَرِيقَ مِنْهُ أَوْضَحُ وَأَحْلَاهُ
فَصْلٌ

وَمَامِنَ الْبَنِيِّ نَحْوُ الْحَرْفِ	وَشَجَّاهُ فَذَبْرٌ عَنْ صَرْفٍ
وَمُعَرَّبُ الْأَسْمِ وَمُسْتَقَاتُ	فَقُلْ لِيَا النَّفْسِ مَنْقُولَاتُ
مِنْهَا مَجْرَدٌ مَا فِيهِ	فَذَرِيْدٌ أَوَّلًا فَمَزِيْدٌ فِيهِ
مِنْهَا صَحِيحٌ مَا أَتَى بِجَانِبٍ	عَنْ عِلَّةٍ أَوَّلًا فَذَوُ اعْتِلَالٍ
عَنْهَا وَتَضَعِفُ هَمْزٌ إِنْ خَلَى	أَسْرُهَا فَمَا إِمْرُؤُا فَلَ
مَجْرَدٌ بِأُنَى بِالثَّلَاثِ	وَبِالْبَيَا عِي وَبِالْخِاسِي
أَبْنَاهُ الْفِعْلُ الْمَجْرَدَاتُ	ثَلَاثٌ أَوْ رُبَاعٌ مُؤَخَّلُونَ

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

تحقيق مقدمة المخطوطة مع الفصل الأول منها:

يَقُولُ مَسْعُودٌ هُوَ الَّذِي تَنَمَّي	شُهِرَتْهُ بِالْهَاشِمِيِّ التَّمَمِيِّ
أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ سِرًّا وَعَلَان	حَمْدًا يُحَاذِي كُلَّ آتٍ وَزَمَن
ثُمَّ أَصْلِي مَعَ سَلَامٍ مُقْتَفَى	عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى
وَأِلَيْهِ أَهْلُ الْمَزَايَا الْوَافِرَةُ	رَاقِي مَرَاقِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ

مُقَدِّمَةٌ

الصَّرْفُ عِلْمٌ بِقَوَائِنِ عِلْمٍ	بِهَا سَوَى الْإِغْرَابِ أَخْوَالُ الْكَلِمِ
مَوْضُوعُهُ الْكَلِمَةُ فَالْبَحْثُ عَنْ	أَحْوَالِهَا الذَّاتِيَّةِ فِيهِ يُعْنَى
غَايَتُهُ كَسْبُ مَعَانٍ لَهُ لَا	طَرِيقَ مِنْهُ أَوْضَحُ وَأَسْهَلُ

فَصْلٌ

وَمَا مِنَ الْمَبْنِيِّ نَحْوِ الْحَرْفِ	وَشِبْهِهِ قَدْ بَرِءَ عَنْ صَرْفِ
وَمُعَرَّبِ الْإِسْمِ وَمُشْتَقَّاتِ	فِعْلٍ لِيَذَا التَّضَرُّيفِ مَنْقُولَاتِ
فَمِنْهُمْ مَا مُجَرَّدٌ مَا فِيهِ	قَدْ زِيدَ أَوْ لَا فَمَزِيدٌ فِيهِ
مِنْهَا صَحِيحٌ مَا أَتَى بِخَالِ	عَنْ عَلَّةٍ أَوْ لَا فَذُو اغْتِلَالِ
عَنْهَا وَتَضْعِيفٍ وَهَمْزٍ إِنْ خَلَا	أَصُولُهَا فَسَالِمٌ أَوْ لَا فَلَا
مُجَرَّدٌ اسْمٍ يَأْتِي بِالثَّلَاثِي	وَبِالرُّبَاعِيِّ وَبِالْخُمَاسِيِّ
أَبْنِيَّةُ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدَاتِ	ثَلَاثٌ أَوْ رُبَاعٌ مَوْضُوعَاتِ
ثُمَّ الْأُصُولُ مَا يَثْبُتُ صَيْرًا	مِنْ التَّضَرُّيفِ وَلَوْ تَقْدِيرًا
تُقَابَلُ فِي حَالَةِ الْإِفْهَامِ	بِالْفَاءِ ثُمَّ الْعَيْنِ ثُمَّ الْأَلَامِ
وَالْأَلَامُ كَرَّرَ وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ إِنْ	فَوْقَ ثَلَاثَةٍ أَصُولُهَا تَبْنِ
وَيُوزَنُ الرَّائِدُ فِي الْكَلَامِ	بِلَفْظِهِ مُتَّحِدًا الْمَقَامِ
غَيْرَ الَّذِي قَدْ أُبْدِلَ مِنْ تَاءٍ	كَافَتَعَلَّ فَإِنَّهُ بِالتَّاءِ
وَلَا الَّذِي كُرِّرَ لِلْإِنْحِاقِ	أَوْ لَا فَكَالسَّابِقِ بِالإِطْلَاقِ

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

لَا نَادِرُ أَوْ فَاقِدُ الْمَوْزُونِ	سِوَاهُ كَالْبُطْنَانِ وَالسَّخُونِ
وَيُنْبَغُ الْمَوْزُونُ بِالْمِيزَانِ	فِي حَذْفِهِ وَقَلْبِهِ الْمَكَانِ
وَيُغْرِفُ الْقَلْبُ بِالِاتِّفَاقِ	بِالْأَصْلِ أَوْ أَمَثَلَةِ اشْتِقَاقِ
وَالصِّحَّةُ مَعَ مُوجِبِ الْإِغْلَالِ	فِي حَقِّهِ وَقَلْبِهِ إِسْتِعْمَالِ
وَالْخُلْفُ فِي تَرْكِهِ لِإِلْدَاءِ	بِجَمْعِ هَمْزَتَيْنِ مِثْلُ جَاءِ
فَيُغْرِفُ بِهِ لَدَى الْخَلِيلِ	فِي غَيْرِهِ مَا عُدَّ بِالذَّلِيلِ
وَعَدَمِ الصَّرْفِ وَلَا اقْتِضَاءِ	لِجَعْلِهِ بِهِ نَحْوُ أَشْيَاءِ
فِي سِبْيَوِيهِ وَلَدَى الْخَلِيلِ	لَفَعْلًا وَزُئْهًا بِذَا الذَّلِيلِ
وَوَزُئْهًا أَفْعَاءً فِي الْفَرَاءِ	وَلَكِنْ أَفْعَالٌ لَدَى الْكِسَائِ

النتائج:

- تأتي هذه الدراسة بإبراز تراث علمائنا الأجلاء ومكانتهم الذين بذلوا ما في وسعهم وأسهموا إسهامات عظيمة في الفكر الإسلامي.
- إن السيد النّمتي من العلماء الذين لم ينل حظه من العناية والبحث، وقد ترك خلفه آثارًا جلية وأعمالًا نافعة في مختلف العلوم والمعرفة، وغالب ما قدمه تصب في مجال اللغة.
- قام السيد بهضم مادته العلمية موظفًا حسه اللغوي في نظم العلوم نظمًا بليغًا، هذا يظهر جليًا في منظومته.
- كون المخطوطة منظومة متنيّة في علم الصرف جامعًا وشاملاً لمباحثه، وضعت بأسلوب تعليمي ليسهل حفظها وإتقانها في ذهن المتلقي.
- صاغ الناظم مادته العلمية في منظومته على منهج كتاب "الشافية في علمي التصريف والخط" لابن الحاجب، وكذلك كتاب "التصريف العزّي" للزنجاني، وسار على ذينك من حيث الموضوعات والمسائل والتبويب، وإن كان الغالب عليه اعتماد على "الشافية" لابن الحاجب.

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

المصادر والمراجع:

- ١- إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، الطبع والنشر: مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٢- إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، بيروت، عالم الكتب للنشر، ط ١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
- ٣- ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمرو، الشافية في علم التصريف. تحقيق: أحمد حسن العثمان، المكتبة المكية، مكة، الطبعة الثانية، ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م.
- ٤- أبو القاسم، جار الله محمود بن عمر الزمخشري، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٥- أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، الأنساب، حققه وعلق عليه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، أبو بكر محمد الهاشمي، محمد أطفاس حسين، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى ١٣٨٢هـ = ١٩٦٢م.
- ٦- أحمد تاج الدين، الأكراد تاريخ شعب وقضية وطن، الدار الثقافية للنشر - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.
- ٧- أروند إبراهيميان، تاريخ إيران الحديثة، ترجمة: مجدي صبحي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - دولة الكويت ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م.
- ٨- آيت الله شيخ محمد مردوخ كردستاني، تاريخ مردوخ، نشر: كارنگ، چاپ: سازمان فرهنگي سياحتي كوثر، نوبت چاپ: اول، سال چاپ: ١٣٧٩هـ ش.
- ٩- بابه شيخى مهردوخ روحانى، ميژووى ناودارانى كورد، عارفان، زانايان ويژهوانان، شاعيران، (بابا شيخ مردوخ روحاني، تاريخ المشاهير الكرد، المتصوفون والعلماء وأدباء والشعراء) بهرگی دووهم، وهرگیرانی ماجدی مهردوخ روحانی، چاپی یهکههه: ١٣٨٩ ک هـ = ٢٠١١ز، سنندج.

- ١٠- ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشار العراقية، جزء ٦، مكتبة الصفا والمروي - لندن، ١٩٩٥م.
- ١١- جلال الدين شافعي كورد، جوغرافياى تاريخى كوردستان، (جلال الدين الشافعي كرد، الجغرافية التاريخية لكردستان)، چاپى يهكهم، چاپخانه: بهرام، سنندج، تبريز، سالى چاپ: ١٣٧٨ ههتاوى.
- ١٢- حمدي عبد المجيد السلفي، تحسين دوسكي، معجم الشعراء الكرد، دار سبيريز لطباعة والنشر - دهوك، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٨م.
- ١٣- خالد الحلبوني، الشعر التعليمي (بداياته، تطوره، سماته)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٢، العدد (٤+٣)، ٢٠٠٦م.
- ١٤- د. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبيويه، مكتبة النهضة، بغداد، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م.
- ١٥- د. سعيد علي محمد، الشيخ المفسر أحمد كاكة محمود (ت ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م) وقراءة في تفسيره "تفسير رaman في معاني ومقاصد القرآن"، كلية الآداب، مجلة الجامعة العراقية، العدد: (٢/٣٥)، ٢٠١٦م.
- ١٦- د. عبد الرحمن قاسم، كردستان والكرد، دراسة سياسية واقتصادية، ترجمه من الأنكليزية ثابت منصور "الدكتور غانم حمدون"، التحرير والتقديم: حسين فيض الله الجاف، مطبعة شفان، الطبعة الثانية، السليمانية، من منشورات بنكهى زين، ٢٠٠٨ز.
- ١٧- د. عماد عبد السلام رؤوف، دراسات وثائقية في تاريخ الكرد الحديث وحضارتهم، دار الزمان، دار التفسير، للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م.
- ١٨- د. عماد عبد السلام رؤوف، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان، مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر، مطبعة خاني دهوك، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
- ١٩- د. كمال مظهر أحمد، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر، مكتبة الوطنية - بغداد، ١٩٨٥م.
- ٢٠- د. محمد زكي ملا حسين، دور علماء الكورد في نشر المعارف الإسلامية وبناء الحضارة الإنسانية، مجلة جامعة زاخو، مجلد: ١، العدد: ٢، ٢٠١٣م.
- ٢١- د. محمد غانم شريف، اشكالية البحر الرجز دراسة نقدية، مجلة الجامعة العراقية، العدد ٤٨.

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

٢٢- د. ياسين سهردهشتي، كردستاني نيران، ليكولينهويهكي ميژوويي له جوولانهوهي رزگاربخوازي نهتهوهي گهلي كورد (١٩٣٩-١٩٧٩)، (كردستان إيران، دراسة تاريخية لحركة التحرير الوطني الشعب الكردي (١٩٣٩-١٩٧٩م)، چاپخانهي سيما- سليمانی، چاپی دووهم، ٢٠١١ز.

٢٣- د.آمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٩٠٦م-١٩٧٩م)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، ١٩٧٨م.

٢٤- دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة عن الإنجليزية: د. عبد النعيم محمد حسنين، الناشر: دار الكتاب المصري - القاهرة، دار الكتاب اللبناني - بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٢٥- [رافانصار - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة \(wikipedia.org\)](http://www.wikipedia.org).

٢٦- زبير بلال إسماعيل، من التراث الثقافي الكردي- علماء ومدارس في أربيل، مطبعة الزهراء الحديثة- موصل، ١٩٨٤م.

٢٧- سهيد مستهفا محموديان، فقهی وفهقیهتی له كوردستان، (محموديان، سيد مصطفى، المُتَقِّه والنَّقِیْه في كردستان) بلاكهروهو: نهشری نئحسان، چاپخانه: مههارهت تاران، چاپی يهكههم، ١٣٨٢ كۆچی ههتاوی.

٢٨- الشيخ أمين علاء الدين النقشبدي، ما هو التصوف ما هي الطريقة النقشبندية، ترجمة: الدكتور محمد شريف أحمد، وتقديم: العلامة الشيخ عبد الكريم المدرس، الدار العربية - بغداد، ١٩٨٨م.

٢٩- ضاري سرحان حمادي الحمداني، التكوين القومي في إيران وأثره على الواقع السياسي الخارجي، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، المجلد: ١، العدد: ٣، ٢٠٠٩م.

٣٠- طارق رضوان، إيران الشعب والدولة، الجزء الاول، دار هلال، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ = ٢٠١٦م.

٣١- طاهر خلف البكاء، التطورات الداخلية في إيران ١٩٤١-١٩٥١م، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.

٣٢- طلال مجذوب، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٠٦-١٩٧٩م، دار ابن رشد، ١٩٨٠م.

- ٣٣- عباس سحاب، اطلس عمومي ايران و جهان، سياسي، طبيعي، اقتصادي، مصور، (عباس سحاب، الأطلس العام لإيران والعالم، السياسي والطبيعي والاقتصادي والمصور)، زير نظر: محمد رضا سحاب، ناشر: مؤسسه جغرافياي و كارتوگرافي سحاب - تهران، چاپ: شركت چاپ رايان، چاپ دوم با تجديد نظر: ١٣٨٤هـ ش.
- ٣٤- عبد الستار طاهر شريف، الجمعيات والمنظمات والاحزاب الكردية في نصف قرن ١٩٠٨-١٩٥٨م، دار الحرية للطباعة، الطبعة الاولى - بغداد، ١٤١٠هـ=١٩٨٩م.
- ٣٥- عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية بيروت، ١٩٨٧م.
- ٣٦- عبد المنعم الجعفري، أعلام ومشاهير الصوفية، الدار الثقافية للنشر - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م.
- ٣٧- علي أكبر كوردستاني، الحديقة الناصرية في تاريخ وجغرافيا كردستان، ترجمة: جان دوست، مطبعة وزارة التربية - أربيل، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
- ٣٨- عيرفان نهمحمد كاكه مهحمود، ژيان و بهرهم و تيکوژشانی ماموستا مهلا نهمحمد كاكه مهحمود (عرفان أحمد كاكاه محمود، حياة وأعمال ونضال الملا أحمد كاكاه محمود)، چاپخانه: ناوهندی رینوین، چاپ: يهكهم، ١٤٣٩ ك = ٢٠١٨ ز.
- ٣٩- عهدنان نهقشهبندی، خوری ئیسلام - (عدنان نقشبندی، شمس الإسلام)، مجلة الثقافية العلمية الإسلامية فصلية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، السنة الرابعة، رقم ١-١٤، ٢٠٠١م.
- ٤٠- علی سینا، میژووی فهندهمیئتالیزمی ئیسلامی سوننه له ئیژان - علي سینا، تاريخ الأصولية الإسلامية السنية في إيران، الطباعة: المطبعة الوزارة التربية والتعليم، النشر: معهد البحث والنشر موکریانی - أربيل، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
- ٤١- كريم حسن الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي، مجلد الرابع، الدار العربية - بيروت لبنان، الطبعة الاولى ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.
- ٤٢- کمال مهزههر، خهباتی رزگاربخوازی کورد ونازهه له ئیژان - (کمال مظهر، نضال تحري الكردي والآذري في إيران)، مجلد الأول، دار آراس للطبع والنشر - أربيل، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.
- ٤٣- کوردیپیدیا - روائسر (kurdipedia.org) .
- ٤٤- ماموستا مجتهدي ، عالم عظیم ونبیل IRNA - .
- ٤٥- ماموستا مجتهدي کان علی قائمه الإرهاب - آخرون (khamenei.ir) .

السيد مسعود الهاشمي التميمي (ت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م) ومنظومته (بذر المطالب في فني

الصرف والخط)

-دراسة وتحقيق-

الباحث: الياس عبد المناف طه

أ.م.د. إباء يونس رشيد

٤٦- مجتهدی، حسام الدين (متوفى) (majlesekhobregan.ir).

٤٧- مجموعة من المؤلفين، إيران ١٩٠٠-١٩٨٠ الثورات المعاصرة، القوى السياسية والاجتماعية، دور الدين والعلماء التسلح وسياسية التوكيل، مؤسسة الابحاث العربية - بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.

٤٨- محمد الخال، البيتوشي، قاضي السلمانية، مطبعة المعارف - بغداد، ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م.

٤٩- محمد خال، الشيخ معروف النودهي البرزنجي، دار مطبعة التمدن - بغداد، ١٩٦١م.

٥٠- محمد علي سلطاني، تاريخ تصوف در کرمانشاه، (سلطاني، محمد علي، تاريخ التصوف في کرمانشاه)، نشر: سها، چاپ اول، تهران ١٣٨٠هـ ش.

٥١- محمد علي القره داغي، سهر بازیکي گومناو ورمنجیکي فهره ادا نه (جندي مغمور وجهد خالد)، مجلة الأكاديمية الكردية، العدد: ٣٩، مطبعة الجامعة صلاح الدين، ٢٠١٧م.

٥٢- محمد علي القره داغي، في رحاب أقلام وشخصيات كردية- محمد القزلي، التعريف بمساجد السلمانية ومدارسها الدينية، عبد القادر محمد البرزنجي، سادات البرزاجة، د. احمد علي وعبد اللطيف بن عبد الله بن دهميش، محمد طاهر الكردي الخطاط: حياته وآثاره، قدم له وراجعته وعلق عليه: محمد علي القره داغي، مطبعة شفان، من منشورات بنکتي ژين لإحياء التراث الوثائقي والصحفي الكردي، السلمانية ٢٠٠٧م.

٥٣- محمد علي القره داغي، محمد فيضي الزهاوي- نبذة عن حياته وشيء من آثاره، دار نارس للطباعة والنشر - أربيل، الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م.

٥٤- محمد علي قهره داغي، ديفاعیک له خویندن له حویره کانی کوردستاندا، (محمد علي القره داغي، الدفاع عن التعليم في المدارس الدينية في كردستان)، چاپ و دیزاین: ناوهندی راگه یانندی ئارا، نوبه ی چاپ: یه کهم، سالی ٢٠٠٩ز.

٥٥- موسى النجفي، موسى حقاني، التحولات السياسية في إيران الدين والحادثة ودورها في تشكيل الهوية الوطنية، مؤسسة مطالعات تاريخ معاصر إيران، ترجمة قيس آل قيس، المراجعة والتقويم: هادي نعمة وآخرون، الاخراج: محمد حمدان، مركز الحضارات لتنمية الفكر الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.

- ٥٦- مهلا عبدالكريمى مدرس، بنهمالهي زانياران، (العوائل العلمية، الملا عبد الكريم المدرس)، عنى بنشره: محمد علي القره داغى، مطبعة شفيق - بغداد، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٥٧- مهلا مهجيد عزيز بنديان، فهقى لادى، (بنديان، ملا مجيد عزيز، الْمُتَفَقِّهَ القرية)، ههولير، ٢٠٠٦ز، [يدون مطبعة].
- ٥٨- هوزان سليمان دوسكي، جمهورية كردستان دراسة تاريخية-سياسية، دار العربية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.
- ٥٩- وداد جابر غازي، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في إيران (١٩٧٩م-١٩٨٨م)، الجامعة المستنصرية، مجلة طبنة للدراسات العلمية الاكاديمية، العدد: ٢، المجلد: ٣، ٢٠٢٠م.
- ٦٠- وديع جويده، الحركة القومية الكردية، الترجمة مجموعة من المترجمين، إشراف وتدقيق: غازي برو، الناشران: دار الفارابي - بيروت - لبنان، ودار أراس للطباعة والنشر، شارع جولان - أربيل - إقليم كردستان العراق، الطبعة الأولى: نيسان ٢٠١٣م.
- ٦١- ثاوات جبار سعيد، محمد باقر البالكي وجهوده في الفقه وأصوله، رسالة الماجستير، جامعة صلاح الدين - أربيل، ٢٠٠٣م.
- يحيى شرف الدين بن موسى العمرطي، نهاية التدريب نظم غاية التقريب، دراسة وتحقيق: د. عبد الكريم محمد جراد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ=٢٠١٥م.